مكتبة علوم الوقف

الأمانة العامة للأوقاف
Kuwait Awqaf Public Foundation

سلسلة قطوف الخير (4) Qutoof Al Khair

في العطاء سعادة

In Giving Lies Happiness



تأليف: أوراد المجلي

By: Awrad Almjally

مسابقة الكويت الدولية لتأليف قصص للأطفال
في مجال الوقف والعمل الخيري والتطوعي

الأمانة العامة للأوقاف
Kuwait Awqaf Public Foundation

(+965) 22532681 / (+965) 1804777

ص . ب : 482 - الصفاة - الرمز البريدي : 13005 الكويت

P O Box 482 safat - Postal Code 13005 Kuwait

www.awqaf.org.kw / Email: info@awqaf.org.kw



في العطاء سعادة

In Giving Lies Happiness

تأليف: أوراد المجلي

By: Awrad Almjally



هذا الكتاب يخص

This book belongs to:

General Supervision

Kuwait Awqaf Public Foundation

Department of Information and Documentation

(Waqf Library)

Title

In Giving Lies Happiness

Author

Awrad Almjally

Translation

Soud Abd El-Aziz Al-Rashed

Drawings and Designing

Regional Center for Development of Educational Software

Series: Qutoof Alkhair (4)

A series of Children's Stories Winners of Kuwait International Contest for Authoring Children's Stories in the Area of Philanthropic and Charitable Work.

http://qutoof.awqaf.org.kw/

Second Edition 1438 AH / 2017

Deposited at the Department of Information and Documentation at Kuwait Awqaf Public Foundation Under #448/2012 on 16/10/2012

Deposit No. at Kuwait National Library: 0000/2012

ISBN: 978-99966-38-17-6

الإشراف العام

الأمانة العامة للأوقاف

إدارة المعلومات والتوثيق

(مكتبة علوم الوقف)

العنوان

في العطاء سعادة

تأليف

أوراد المجلي

ترجمة

الطالب/ سعود عبد العزيز الراشد

رسم وتصميم

المركز الإقليمي لتطوير البرمجيات التعليمية

السلسلة : قطوف الخير (4)

سلسلة ينشر من خلالها القصص الفائزة في مسابقة الكويت الدولية لتأليف قصص للأطفال في مجال الوقف والعمل الخيري والتطوعي

http://qutoof.awqaf.org.kw/

الطبعة الثانية 1438 هـ – 2017 م

أودع بإدارة المعلومات والتوثيق بالأمانة العامة للأوقاف تحت رقم 448 /2012 بتاريخ 16 /10 /2012

رقم الإيداع بمكتبة الكويت الوطنية 2012/0000

ردمك: 978-99966-38-17-6



كانتْ هناكَ مزرعةٌ كبيرةٌ وجَميلةٌ فيها العَديدُ من الأبْقارِ الحَلوبِ التي تُدِرُّ حليباً كثيراً ومفيداً، يملِكُها رَجلٌ ثريٌّ تجاوزَ الخمسينَ منْ عُمُرِهِ يُقالُ له العم عبدُاللهِ يسكنُ في منزلِهِ الكائن فيها، وهو مُقعدٌ لا يسْتطيعُ الحَركة يستخدمُ كرسيّاً متحركاً ليتنقلَ بهِ منْ مَكانٍ لآخرَ.

Once upon a time, there was a large and beautiful farm that housed many cows that yielded great amounts of healthy milk. The Farm's owner was a wealthy fifty-year old man named Uncle Abdullah who lived in a house on the farm. Unfortunately, Uncle Abdullah was crippled, so he relied on a wheelchair to move.

الحلوب : التي يأخذون منها الحليب
تُدِرُّ : تصبُّ - تعطي.
ثري : غني - كثير المال.

وفي صباحِ أحدِ الأيام أَخَبَرَهُ مُرافِقه الذي يُساعدُه قائلاً:

سَمِعْتُ أنَّ هُناكَ طبيبًا ماهراً يسْكنُ في القريَةِ المُجاورةِ، فما رأيُكَ أنْ تذهبَ إليهِ وتَعْرِضَ عليهِ مرضَكَ لعلَّكَ تَجِدُ دواءَكَ عِنْدَهُ إن شاء الله؟

One early morning, Uncle Abdullah's assistant said:" I heard of a skilled doctor who lives in the neighboring village, perhaps he can help you find a cure for your illness In Shaa Allah”?

دواءك : علاجك





وافقَ العمُّ عبدالله وقرَّرَ الذَّهابَ إلى الطَّبيبِ في اليومِ التالي.

Uncle Abdullah agreed and decided to visit the doctor the next day.

وبعدَ أنْ وصَلَ القريةَ تجوَّلَ في شوارِعِها فَلَفَتَ انتباهَهُ منظرُ أطفالِ القريةِ الفقراءِ، الذين كانَ بعضُهم يُعاني من تقَوُّسٍ في عظامِ أرجُلِهِمْ، ولاحظ أيضاً أنَّ البعضَ الآخرَ أيديهُم مربوطةً، فسألَ عن سبَبِ ذلك، فأخبَرُوه أنّهم يعانونَ من كسُورٍ في أيديهم.

Upon arriving to the village, he roamed the streets and the sight of the poor village children caught his attention. Some of the children suffered from bowed legs, he also noticed that others had their hands tied. He asked why and was told that they suffered from fractures in their hands.

تجوَّل : دار وطاف
تقوَّس : معوجة مثل القوس





وحينَما دخل إلى عيادَةِ الطّبيبِ وجد أمامَهُ صفّاً من المَرْضى يَشكو البَعضُ منْهُمْ من أسْنانِه والآخرُ من آلامٍ في عظامِه، فانْدهَشَ العَمُّ عبدالله من ذلك مستغرباً حالَ أهل هذه القَريَةِ، فمعظَمُهم يعانون من أمراضِ العظامِ.



When Uncle Abdullah entered the doctor's clinic, He found a long line of patients who suffered from dental and bone pain. Uncle Abdullah was surprised and astonished by the condition of the people in that village, as most of them suffered from bone problems.

اندهش : تعجب



حانَ موعدُهُ معَ الطبيبِ الذي قامَ بفحْصِهِ ثمَّ أخبرَهُ قائِلاً:

للأسف لا أستطيعُ علاجَكَ يا سيدي، ولكنّي أنصَحُكَ بالدّعاءِ للهِ فالكثيرُ مِنَ الأمراضِ تُشفى بالدّعاءِ، وكذلكَ القيام بأعمالِ الخيرِ التي أوصانا بها المولى عزَّ وجلَّ ، لننالَ الثوابَ والجزاءَ العظيمَ في الدنيا والآخرة.

شكرَ العمُّ عبدالله الطّبيبَ على حسنِ مُعامَلَتِهِ ونصيحتِهِ.

Later the doctor said to Uncle Abdullah after examining him: "Unfortunately I cannot cure you sir, however I advise you to pray to Allah, since many diseases are healed by prayers. I also advise you to do charity as instructed by Allah Almighty, so that you can gain favor and rewards in this world and the afterlife”.

Uncle Abdullah Thanked the doctor for his kindness and his advice.



وقبلَ أنْ يخْرُجَ من الغرفَةِ سَألَهُ عن أسْبابِ إصابةِ الكثيرِ من سُكانِ هذه القريةِ بكسورٍ أو ضَعفٍ في العظامِ، فأجابَهُ الطبيب:

إنَّ هذه القريةَ فقيرةٌ ومعظمُ الأطفالِ لا يجدون الحليبَ ليشربُوهُ لتقوى عظامهُمْ، لذلك فهم يعانون من الآلامِ، ويتعرّضونَ للكسورِ بسرعَةٍ، وتتقَوَّسُ أرجلُهمْ أحياناً من شدَّةِ الضَّعفِ كما شاهَدْتَ في هذه القريةِ.

And before leaving, he asked the doctor for the reason why the village people suffer from broken or weak bones. The doctor answered: "This village is poor and most of the children cannot find milk to drink to strengthen their bones, thus their bones are weak and fracture easily, and sometimes their legs arch due to its weakness as you saw earlier."

معظم : أكثر



اتجهَ العمُّ عبدالله بكرسيِّهِ المتحرِّكِ إلى سيارتِهِ، وهو يشْعُرُ بالحُزنِ على حالِ هؤلاء الأطفالِ، ويفكِّرُ كيف سيُساعِدهُم.

Uncle Abdullah then returned to the car in his wheelchair, feeling deep sorrow for the children, and thinking how to help them.



وفي صباحِ اليومِ التالي جلسَ على كرسيِّهِ المتحرِّكِ يُرافِقُهُ مُساعدُه ليتفقَّدَ أبقارَهُ في أنحاءِ المزرعةِ على عادَتِهِ كلَّ يوم.

The next morning, Uncle Abdullah inspected the cows in his farm, while sitting in his wheelchair and accompanied by his assistant, like he always does every day.

ليتفقَّد : يرى ويتابع

قدَّمَ المُساعِدُ للعمِّ عبدِاللهِ كوباً من الحليبِ الطازَج فشرِبَهُ شاكراً الله على هذهِ النّعمةِ العظيمةِ، وبعد أن انتهى تذكَّرَ منظرَ الأطفالِ في تلك القريةِ الفقيرةِ واسترجَعَ كلامَ الطَّبيبِ عن أهمَّيةِ الحليبِ للأطفالِ، ثمَّ نادى أحدَ العاملينَ عندَهُ وسألَهُ قائلاً: هلْ لدينا كمِّيةً كبيرةً منَ الحليبِ اليومَ؟

فَأَجَابَهُ: نعم والحمدُ للهِ لدينا الكثير، هل تريد أنْ أحضِرَ لكَ كوباً آخرَ ؟

فقال العمُّ عبدُاللهِ: لا. بل أريدُكَ أن تذهبَ إلى القريةِ المجاورةِ وتأخذَ معكَ كلَّ الحليبِ لتسقيَ بهِ أطفالَ تلكَ القريةِ بالمجّانِ.

The assistant handed Uncle Abdullah a glass of fresh milk. Uncle Abdullah drank the milk and thanked Allah for this precious grace. He then recalled the sight of the kids in the poor village and remembered the doctor’s words on the importance of milk for children.

Yes, thank Allah we have plenty, would you like me to get you another glass? Uncle Abdullah replied: “No, but I want you to take all the milk and give it to the kids in the neighboring village for free.



نفَّذَ العاملُ طلَبَ العمِّ عبد الله، فذهب إلى القريَةِ وأخذ يُوزِّعُ أكواباً من الحليبِ على الأطفالِ، وأقبلَتْ إليهِ الأمَّهاتُ مسرورات ليأْخُذْنَ نصيباً من هذا الحليبِ لأبنائِهنَّ الصِّغارِ داعياتٍ بالخيرِ لمن قدَّمَ هذا العون الكبير.

The worker did what Uncle Abdullah asked for, and went to the village to give the children fresh milk. The mothers rushed to him in happiness to receive their share of milk for their little children, and prayed for the person who offered them this great favor.

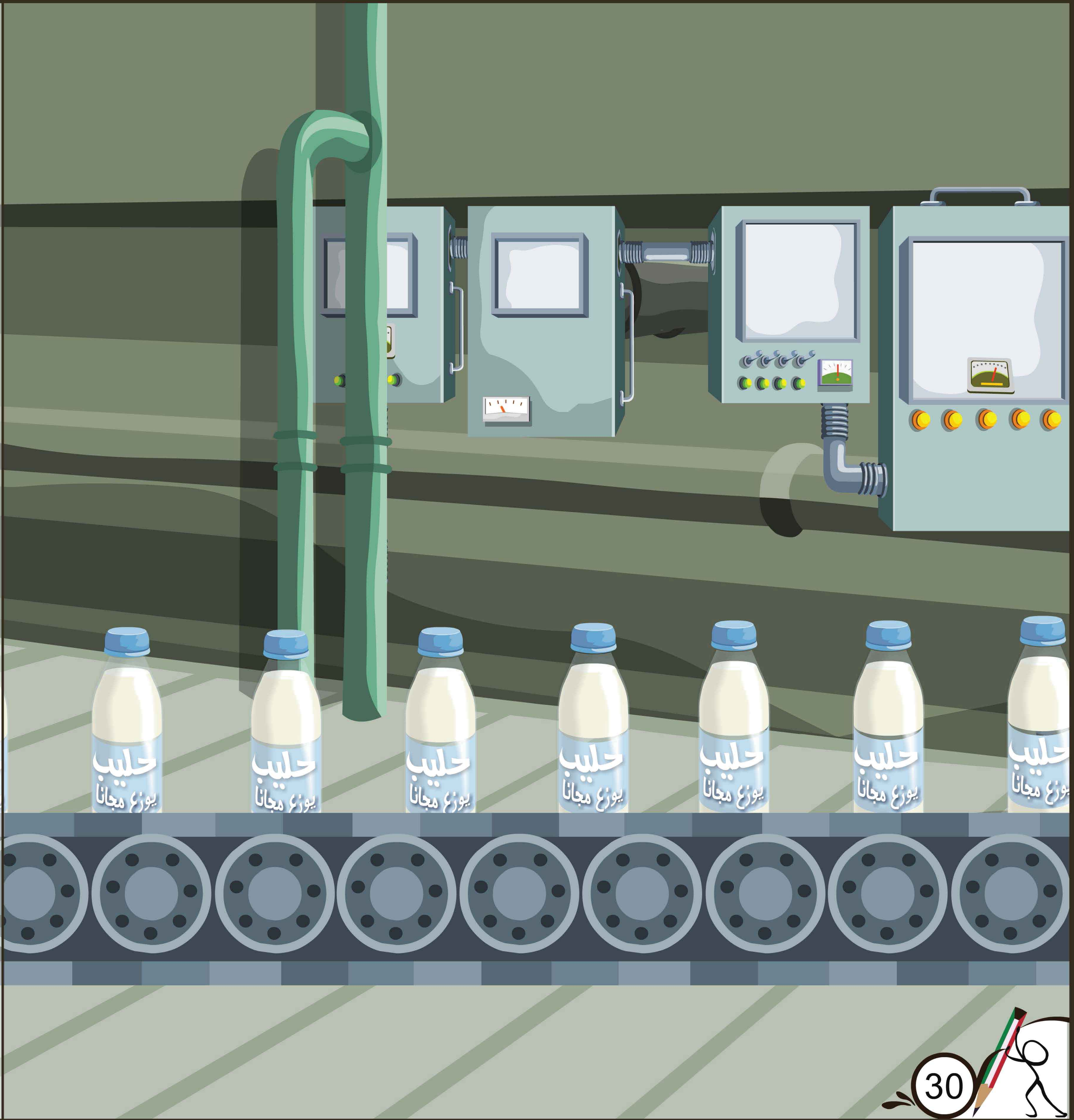
العون : المساعدة



رجعَ العامِلُ إلى المزرعَةِ وحكى للعمِّ عبدالله ما جرى لهُ في القريةِ، كما أخبرَهُ أنَّ الأهالي فَرحوا كثيراً ودعوا لهُ بالرِّزق الكثيرِ، فرَفعَ العمُّ عبدالله يَديهِ حامِداً الله، وهو يشْعُرُ بالسَّعادَةِ، ثمَّ أخذَ يُفكِّرُ بطريقةٍ أفضل ليساعدَ بها هؤلاءِ الفقراءِ، وهو يقول: ما أجملَ متعة مساعدةِ المحتاجين!

The worker returned to the farm and told uncle Abdullah of what happened in the village, and how the families rejoiced and prayed for him. Uncle Abdullah then raised his hands to the sky, feeling happy, and started to think of a way to help the poor people in the village, while saying: “ how beautiful it is to help those in need!”.





قال العم عبدالله لمرافقه: لقدْ قرَّرتُ أنْ أبنيَ مصْنعاً لإنتاجِ الحليبِ، وأزوِّدهُ بعددٍ من الأبقارِ ليعْمَلَ هذا المصنعُ لصالحِ هؤلاءِ الفُقراءِ بحيثُ يكونُ إنتاجُهُ من الحليب وقفاً خيرياً لأبناءِ تلك القريةِ، ولن آخُذ منْهُ شيئاً طالِباً الأجرَ والثَّوابَ من اللهِ تعالى.

فسألَهُ المُرافِق: ماذا تعْني بالوقفِ الخيريِّ يا عمُّ عبدالله ؟

Uncle Abdullah then told his assistant: “I have decided to build a milk factory and supply it with a number of cows so that the factory can help those poor village people. The produced milk will be an endowment to the people of the village and I will not have any of it, I only seek rewards from Allah”. The assistant then asked: "what do you mean by endowment Uncle Abdullah?"



فأجابه مبتسماً: الوقفُ صدَقةٌ جاريةٌ يُثابُ عليها الإنسانُ في حياتِهِ وبعْدَ مَماتِهِ، وقدْ حَثَّ عليها دينُنا الإسلاميُّ، ويتحقَّقُ بتخلّي أحدِ المحسنينَ عن جُزْءٍ من أمْلاكِهِ الخاصَّةِ مثل بنايةٍ أو أرْضٍ أو مصنَعٍ والتي يُخَصَّصُ إنتاجُها أو أيجارُها للمحتاجينَ والفقراءِ فتكون بذلكَ وقفاً للصّالحِ العامِّ، أي أنَّهُ لا يملِكُها أحدٌ ولا يُمكِنُ لأيِّ شخصٍ أنْ يشتريَها أو يبيعَها طمَعاً بالأجرِ، ومن يفعلُ ذلكَ يكسبُ الأجرَ والثَّوابَ من اللهِ سُبحانهُ وتعالى أثناءَ حياتِهِ وبعدَ مماتِهِ.

Uncle Abdullah answered smiling: “An endowment is a type of continuing charity that our religion calls for. It is when a person dedicates a part of his property such as a building, or a piece of land, or a factory to the general good. Production of the endowed property is specifically allocated for the needy people, it does not belong to a certain person, and therefore nobody can buy it or sell it for profit. He who does that shall receive great rewards from Allah during his life and after death”.

جارية: مستمرّة   حثّ: شجّع   تخلّي: ترك



وبالفعْل تَمَّ بناءُ المَصنع وتزويدُه بالأجْهزةِ والآلاتِ اللازمَةِ كالخزَّاناتِ الكَبيرةِ المخصَّصة لتعقيمِ الحليبِ، إضافة إلى أجهزةِ التعبئةِ النظيفةِ، كما تمَّ إلحاقُ حظيرة فيها عددٌ كبيرٌ منَ الأبقارِ بهذا المصنعِ ليُؤخَذَ منها الحليبُ.

Indeed the factory was built and equipped with the necessary machinery such as big containers used for sterilizing the milk, in addition to the clean-packing machines. The factory also had a barn with a large number of cows for milking.



وهكذا انطلقَ المصنعُ بإنتاجِ الحليبِ الصحيِّ واللَّبنِ المُغذي الذي وصَلَ إلى الفُقراءِ في تلكَ القريَةِ وغيرِها مِنَ القُرى الأُخرى بدون توقُّفٍ أو دفعِ ثمنٍ، وارتفعتْ أصواتُ هؤلاءِ الفقراءِ بالدُّعاءِ لهذا المُحسنِ الكريمِ الذي كان سبباً في سعادتِهمْ وحصولِهمْ على الغِذاءِ المُفيدِ.

With that, the factory started to produce nutritious milk which reached the village and other villages as well without pay. Voices of the poor people rose in prayers for this generous philanthropist who brought them happiness and valuable food.



كانَ العمُّ عبدالله سعيداً جداً بما عَمِلَ لمُساعَدَةِ أُولئكَ الفقراءِ، كما كانَ الفرحُ يَظهَرُ على وَجهِهِ كُلَّما رأى أطفالَ تلكَ القرْيَةِ في صِحَةٍ جَيدَةٍ وقَوامٍ مُعْتَدِلٍ وقُدرَةٍ على المَشي والجَري والقيامِ بجميع الأعْمالِ، وكانت السَّعادةُ لا تُفارِقُهُ على الرّغم من استمرارِ عجْزِهِ عن السَّيرِ، فهو مُقعَدٌ لا يستطيعُ الوقوفَ على رجلَيهِ، فالسَّعادةُ الحقيقيَّةُ تتحقَّقُ في إرضاءِ اللهِ تعالى بمُساعدَةِ الفقراءِ والمحتاجينَ.

Uncle Abdullah was very pleased with his work to help these poor people. Happiness appeared on his face every time he saw the village children in good health, walking and running properly, and capable of doing all kinds of work. Happiness never left him even though he was in a wheelchair, incapable of walking, since true happiness lies in pleasing Allah by helping those in needs.



وفي أحَدِ الأيامِ أخبرَهُ مساعِدُهُ بقدومِ الطّبيبِ الذي فحَصَهُ مُنذُ سنينَ في القريةِ الفقيرةِ ورغبَتِهِ في مقابلتِهِ.

One day the assistant told Uncle Abdullah that the doctor who examined him years ago in the poor village wanted to see him.

اِستقبلَ العمُّ عبدالله الطبيبَ بالتّرحيبِ والابتِسامةِ الجَميلةِ، ثمَّ سألَهُ عن سَببِ زيارَتِه المفاجئةِ هذه.

فَأَجابَهُ قَائِلاً: إنّي وجدْتُ طبيباً ماهراً كان صديقاً لي، وقد رجَعَ من سَفرٍ طويلٍ وعندما شرحْتُ له حالتَكَ أخبرَني بأنَّهُ وبفضلٍ منَ اللهِ تعالى عالجَ الكثيرَ من المرْضى المُقعدينَ وربما يستطيعُ علاجَ حالتِكَ، فما رأيُكَ بأن تذهبَ إليهِ؟ علَّ اللهَ يضعُ بينَ يديهِ شفاءَكَ أيُّها العمُّ الطَّيبُ.

Uncle Abdullah greeted the doctor with a warm smile and asked him about his sudden visit. The doctor responded: "I found a skilled doctor, a friend of mine who returned from travel. When I explained to him the details of your case he told me that he - in Allah's will - had cured many crippled people and that he could help you, how about paying him a visit? Perhaps Allah will place your cure within his hands.





ابتسَمَ العمُّ عبدالله وردَّ عليه قائلاً: جزاكَ اللهُ خيراً، وشكراً لاهتمامِكَ، سأذهَبُ إلى صَديقِكَ، لكن لن أتضايَقَ إن لم أجدْ عِلاجي عِندَهُ، فعَلى الرَّغم من كوني مُقعداً فإنَّني سعيدٌ جداً، فقد عرَفتُ من خِلالِ مرضي مَعنى مُساعدَة الآخرينَ الذي هو سرُّ سعادتي التي عرفتُها من خِلال ِنصيحتكَ لي بالدُّعاءِ للهِ والقيامِ بأعمال ِالخيرِ.

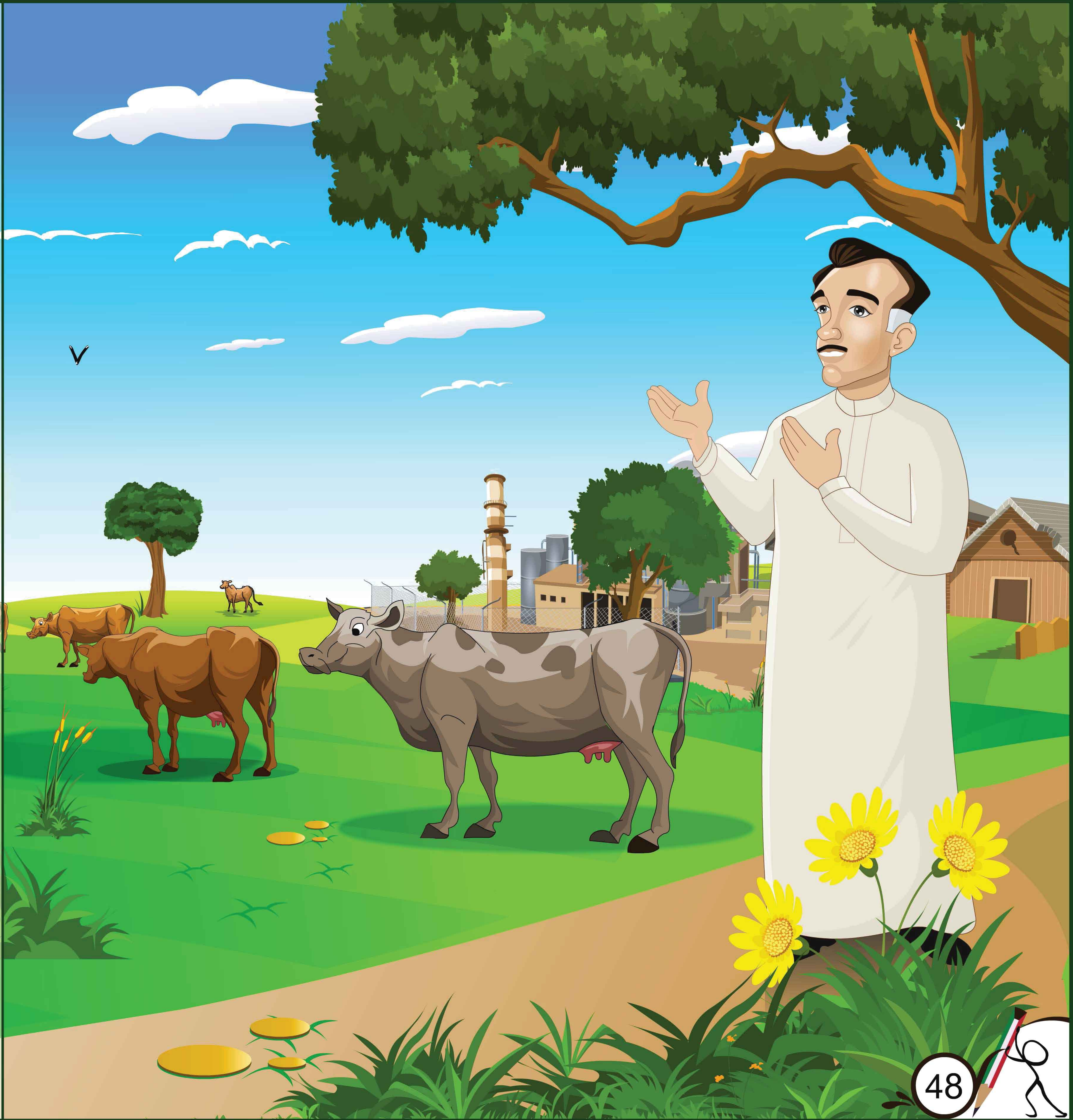
Uncle Abdullah smiled and replied:” Thank you for your concern, I will pay your friend a visit. However, if he doesn’t succeed in treating me, I will not be upset. That is because I learned from my condition that helping others is the secret of happiness. And I realized that from your advice to pray to Allah and do charity.



ذهبَ العمُّ عبدالله إلى الطّبيبِ الجَديدِ في عيادَتِه، وأخْبَرَهُ الطبيبُ بعدَ مُعايَنتِهِ له بإمكانيةِ شِفائِه بإذنِ اللهِ، ففرحَ كثيراً وشَكرَ اللهَ عزَّ وجلَّ.

Uncle Abdullah went to the other doctor's clinic. After examining him, the doctor said that he can cure him in Allah's will. Uncle Abdullah was very happy and thanked Allah greatly.

معاينته : فحصه



وبعد أشهُرٍ قليلةٍ من العلاج ِاستطاع هذا الرجلُ الطيبُ العمُّ عبدالله أن يسيرَ على قدمَيْهِ في أرجاءِ مَزرَعَتِهِ حامِداً الله تعالى على نِعمةِ الصِّحةِ والعافيةِ ونعْمةِ مُساعدَةِ الفقراءِ، وكثيراً ما كان يذهبُ إلى مصنعِ ِالحليبِ ليطْمئنَّ بنفسِهِ إلى جَودَةِ العمل فيه والفرحةُ تغمرُهُ.

حقًا إنَّها لفرحةٌ وسعادةٌ عظيمةٌ لا يعرفُها إلا أهل الخيرِ والعطاء.

After a couple of months of treatment, Uncle Abdullah was able to walk across his farm, thanking Allah for the blessing of good health and the grace of helping needy people. He often visited his milk factory to check on the quality of work, and was filled with happiness.

Truly it is a great pleasure that is only felt by the good and the generous.

تغمره : تملؤه

مكتبة علوم الوقف

ريادة .. عطاء .. تطور

Publications List for Children

قائمة الإصدارات الخاصة بالأطفال



فارس القارة السمراء

Knight of the Black Continent

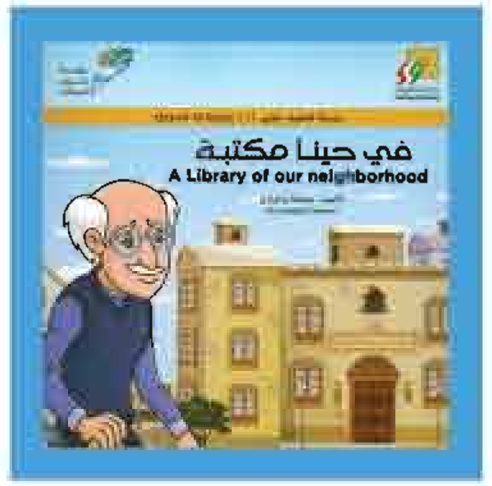
2014



تسنيم وحذاؤها الثمين

Tasneem and her Expensive Shoes

2014



في حينا مكتبة

A Library of our Neighborhood

2014



في العطاء سعادة

In Giving Lies Happiness

2012



زيتونات جدتي زهرة

My Grandmother Zahra Olives

2017



كنزي الصغير

My Little Treasure

2017



الغيمة الصغيرة التي تحب الضحكات

The Little Cloud that Loves Laughs

2017

http://qutoof.awqaf.org.kw

تطبيق

قطوف الخير

متاح مجاناً على:

app store

google play